

تفسير البغوي

22 - { تلك إذا قسمة ضيزى } قال ابن عباس و قتادة : أي قسمة جائزة حيث جعلتم لربكم ما تكرهون لأنفسكم قال مجاهد و مقاتل : قسمة عوجاء وقال الحسن : غير معتدلة .
قرأ ابن كثير : (ضئزى) بالهمز وقرأ الآخرون بغير همز قال الكسائي : يقال منه يضيض ضيزا وضار يضوز ضوزا وضار يضار ضازا إذا ظلم ونقص وتقدير ضيزى من الكلام فعلى بضم الفاء لأنها صفة والصفات لا تكون إلا على فعلى بضم الفاء نحو حبلى وأنثى وبشرى أو فعلى بفتح الفاء نحو غضبى وسكرى وعطشى وليس في طلام العرب فعلى بكسر الفاء في النعوت إنما يكون في الأسماء مثل : ذكرى وشعرى وكسر الضاد هاهنا لئلا تنقلب الياء واوا وهي من بنات الياء كما قالوا في جمع أبيض وبيض والأصل بوض مثل حمر وصفرة فأما من قال : ضاز يضوز فالاسم منه ضوزى مثل شورى